

(٥٨) سُوْلَةُ الْمُجَادِلِ تَرْكَنَيْتُهَا (١٠٥)

أَيَّاتُهَا ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي نَرْوِجَهَا

وَتُشْتَرِكِي إِلَى اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۖ إِنَّ اللَّهَ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَاءِهِمْ

مَا هُنَّ أُمَّهَتِرُمْ ۖ إِنْ أُمَّهَتُهُمْ إِلَّا إِلَيْنَا ۖ وَلَدُنَّهُمْ ۖ وَ

إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ۖ وَإِنَّ اللَّهَ

لَعَفْوٌ غَفُورٌ ۝ وَالَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ

ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحِرِيرٌ رَقْبَةٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ

يَتَمَآسَ ۖ ذَلِكُمْ تُوعِظُونَ بِهِ ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَبِيرٌ ۝ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَآسَ ۖ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِاطَعَامُ سِتِّينَ

مِسْكِينًا ۖ ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَتِلْكَ حُدُودٌ

اللَّهُ ۖ وَلِلْكُفَّارِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبْتُوا كَمَا كُبِّتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ
 أَنْزَلْنَا آيَتِ بَيِّنَاتٍ ۖ وَلِلْكُفَّارِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝
 يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَيِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۖ
 أَحْصَهُ اللَّهُ وَنَسُورًا ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ
 إِلَّا هُوَ سَادُسُهُمْ وَلَا آدُنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ الْأَهْوَاءِ
 مَعْرُومٌ أَيْنَ مَا كَانُوا ۖ ثُمَّ يُنَيِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا
 عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجُونَ
 بِالْأُثُمِ وَالْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ۝ وَإِذَا جَاءُوكَ
 حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحِيقْ بِهِ اللَّهُ ۝ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ

لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسِبَاهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا
 فِيئُسَ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا
 تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
 وَتَتَنَاجَوْا بِالْبَرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ۹ يَا أَيُّهَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَنِ لِيَحْزُنَ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارٍّ لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ
 وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۱۰ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَlisِ فَافْسُحُوا يَفْسَحَ
 اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعَ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ لَا وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٌ ۖ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ۑ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَكُمْ
 صَدَقَةً ۗ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرٌ ۖ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِذَا شَفَقْتُمْ أَنْ تُقْدِمُوا بَيْنَ
 يَدَيْ نَجْوِكُمْ صَدَقَتِ ۝ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّوا الزَّكُوَةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ ۝ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا تَرَى
 الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ بِمُنْكِرٍ
 وَلَا مُنْتَهُمْ لَا وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝
 أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءُ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا يَنْهَا جُنَاحٌ فَصَدُّوا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ لَنْ تُغْنِيَ
 عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۝
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝ يَوْمَ
 يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ
 وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ ۝ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝

إِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَنُ فَأَنْسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ
 الشَّيْطَنِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَنِ هُمُ الْخَسِرُونَ ۚ ۱۹
 الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِينَ ۚ ۲۰
 كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبِنَّ أَنَا وَرُسُلِي ۖ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۚ ۲۱
 لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادِونَ
 مَنْ حَادَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
 أَوْ أَخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَةَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمْ
 الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
 عَنْهُ ۖ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ ۲۲

۲۲

(٥٩) سُوْلَةُ الْحَشْرٍ مَكَنْيَةٌ (١٠١) رُؤْعَاتُهَا ۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَبِ مِنْ دِيَارِهِمْ لَا وَلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَّتُمْ أَنْ
 يَخْرُجُوا وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ مَا نِعْتَهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَآتَهُمْ
 اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسِبُوهُ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمْ
 الرُّعبَ يُخْرِبُونَ بِيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
 فَاعْتَبِرُوا يَا وَلِي الْأَبْصَارِ ۝ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 الْجَلَاءَ لَعَذَبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
 النَّارِ ۝ ذَلِكَ بِمَا نَهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولُهُ وَمَنْ
 يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ مَا قَطَعْتُمْ
 مِنْ لِيلَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فِي أَذْنِ
 اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَسِيقِينَ ۝ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
 مِنْهُمْ فَهَا أَوْجَفْتُمُ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يُسْلِطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ
 الْقُرْبَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
 وَالْمَسِكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا كُلُّهُمْ يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ
 الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۖ وَمَا آتَكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ۖ وَمَا
 نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ
 وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ أُولَئِكَ هُمُ
 الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُ الدَّارَ وَالْإِيمَانَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ
 فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىَ
 أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۖ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ
 نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ جَاءُوا
 مِنْ بَعْدِهِمْ

مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْلَنَا وَلِإِخْوَانِنَا

الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا

غِلَّاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ الَّمْ

تَرَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ لَيْنُ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ

مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيْكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوْتِلْتُمْ

لَنَصْرَنَّكُمْ طَ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكُذَّبُونَ ﴿١١﴾

لَيْنُ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعْهُمْ طَ وَلَيْنُ قُوْتِلُوا لَا

يَنْصُرُونَهُمْ طَ وَلَيْنُ نَصْرُوْهُمْ لَيُوْلُنَ الْأَدْبَارَ ثُمَّ

لَا يُنَصَّرُونَ ﴿١٢﴾ لَوْلَيْتُمْ أَشَدُ رَهْبَةً طَ فِي صُدُورِهِمْ

مِنَ اللَّهِ طَ ذَلِكَ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا

يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ

وَسَاءِ جُدُرِ طَ بَاسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ طَ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا

وَقُلُوبُهُمْ مُنْزَلٌ

وَقُلُوبُهُمْ شَتַّىٌ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝ ١٢

كَمِثْلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ ۝

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ كَمِثْلِ الشَّيْطَنِ إِذْ قَالَ ۝

لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ ۚ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي ۝

أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا ۝

فِي النَّارِ خَلِدَيْنِ فِيهَا ۖ وَذُلِكَ جَزْءٌ مِّنَ الظِّلَالِيْنَ ۝ ۱۴

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُنْظِرُ نَفْسَ ۝

مَا قَدَّمْتُ لِغَدِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ حَبِيرٌ بِمَا ۝

تَعْمَلُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَآتَنَا هُمْ ۝

أَنفُسَهُمْ ۖ أُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ۝ لَا يَسْتَوِي ۝

أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ ۝

الْفَائِزُونَ ۝ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ ۝

لَرَأَيْتَهُ خَاسِعًا مُّتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۖ ۝

وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝

عُلِمَ الْغَيْبُ وَ الشَّهَادَةُ ۝ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ

السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ ۝

سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ

الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۝ يُسَبِّحُ لَهُ مَا

فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

﴿٦٠﴾ سُوْلَةُ الْمُمْتَحَنَةِ مَدَنِيَّةٌ (٩١) آيَاتُهَا ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوّي وَ عَدُوّكُمْ

أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَ قَدْ كَفَرُوا بِمَا

جَاءَكُمْ مِّنَ الْحَقِّ ۝ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَ إِيَّاكُمْ

أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي
 سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَايِّ تُسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ ۝
 وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلُهُ
 مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ۚ إِنْ يَشْقَفُوكُمْ
 يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ
 وَالسِّنَةُ لَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُوا لَوْ تَكْفُرُونَ ۝ لَنْ تَنْفَعُوكُمْ
 أَرْحَامُكُمْ وَلَا أُولَادُكُمْ ۝ يَوْمَ الْقِيَمةِ ۝ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۝
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ
 حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ۝ إِذْ قَالُوا
 لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُوا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ ذَكَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 الْعَدَاؤُ وَالْبَغْضَاءُ أَبْدَأَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ
 إِلَّا قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا سُتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا

أَمْلِكْ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا
 وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
 فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمُ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْأُخْرَ طَوْمَنْ يَتَوَلَّ
 فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً ۖ وَاللَّهُ
 قَدِيرٌ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ
 الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ
 مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبْرُوْهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۖ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ
 الَّذِينَ قَتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ
 دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ۖ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ

وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۖ ۹ يَا إِيَّاهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنُ مُهَاجِرٍ
 فَامْتَحِنُوهُنَّ ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۝ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ
 مُؤْمِنُتِ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حَلَّ
 لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَاتُّهُمْ مَا آنْفَقُوا ۝
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
 أُجُورَهُنَّ ۖ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصْمِ الْكَوَافِرِ وَسْعِلُوا
 مَا آنْفَقُتُمْ وَلَا يَسْأَلُوا مَا آنْفَقُوا ۝ ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ
 يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۏ ۱۰ وَإِنْ فَاتَكُمْ
 شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَا قُبْتُمْ فَاقْتُلُوا
 الَّذِينَ ذَهَبْتُمْ أَزْوَاجَهُمْ مِثْلَ مَا آنْفَقُوا ۝ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۏ ۱۱ يَا إِيَّاهَا النَّبِيُّ إِذَا
 جَاءَكَ الْمُؤْمِنُتِ يُبَأِعْنَاكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكُنَّ

بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يُسْرِقُنَّ وَلَا يَرْزِقُنَّ وَلَا يُقْتَلُنَّ
 أَوْلَادُهُنَّ وَلَا يَأْتِيْنَ بِهُتَانٍ يَفْتَرُونَ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ
 وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَا يَعْمَلُونَ وَ
 اسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ طَرَّانَ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَوَلُّوْا قَوْمًا غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَرِسُوا
 مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَرِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُوْرِ ﴿١٣﴾

٦١

سُوْنَةُ الصَّفَ

كَنِيْشَةٍ

١٠٩

١٢

أَيَّاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبَحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوْنَ مَا لَا
 تَفْعَلُوْنَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتَنًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوْنَا لَا
 تَفْعَلُوْنَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الَّذِينَ يُقَاتِلُوْنَ فِي
 سَبِيلِهِ صَفَّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ

قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ لَهُمْ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ
 أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَنْرَأَغَ اللَّهُ
 قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ٥
 قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْيَنِي إِسْرَاءِيلَ إِنِّي رَسُولُ
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ
 وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سُحْرُ مُبِينٍ ٦ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ وَهُوَ يُدْعَى
 إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ٧
 يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِاَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ
 مُتَمِّمُ نُورِهِ وَلَوْكَرَةُ الْكُفَّارُونَ ٨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
 رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينُ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
 الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْكَرَةُ الْمُشْرِكُونَ ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

أَمْنُوا هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُسْجِيْكُمْ مِنْ عَذَابٍ
 أَلِيمٌ ۝ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِاَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ۚ ذَلِكُمْ خَيْرٌ
 لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَ
 مَسِكَنَ طَيِّبَهٗ فِي جَنَّتٍ عَدْنٍ ۚ ذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ ۝ وَآخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ
 قَرِيبٌ ۚ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
 لِلْحَوَارِيْنَ مَنْ أَنْصَارِيَ إِلَى اللَّهِ ۚ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
 نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَامْتَثِ طَائِفَةٌ مِنْ مَبْنَى
 إِسْرَاءِيْلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ ۚ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ
 آمَنُوا عَلَى عَدْوِهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِيْنَ ۝

١٢

(٦٢) سُوْلَةُ الْجَمْعَةِ مَذَنِيَّةٌ (١٠٠) رَوْعَاتُهَا

اِيَّاهَا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَيْكَ
 الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي
 الْأُمَمِ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتَلَوُّ عَلَيْهِمْ أَيْتَهُ وَيُزَكِّيهِمْ
 وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ
 لَفِي ضَلَّلٍ مُّبِينٍ ۝ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيْهِ
 مَنْ يَشَاءُ ۝ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَثَلُ
 الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرِثَةَ شُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ
 الْحَمَارِ يَحْمِلُ آسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِاِيَّتِ اللَّهِ ۝ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝
 قُلْ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَيَاءُ

لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ
 صَدِيقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنُونَهُ أَبَدًا إِمَّا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ ط
 وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِالظُّلْمِيْنَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي
 تَفَرَّوْنَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيْكُمْ ثُمَّ تُرْدُونَ إِلَى عِلْمِ
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَيِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ
 الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ط
 ذُلِّكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ
 الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ
 اللَّهِ وَإِذْ كُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا
 رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا إِنْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكُمْ
 قَاءِمًا طَقْلُ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهُو وَمِنَ
 التِّجَارَةِ طَ وَاللَّهُ خَيْرُ الرُّزْقِيْنَ ﴿١١﴾

﴿٢٣﴾ سُوْلَةُ الْمُنْفِقُونَ نَكْرِيَّةً (١٠٣) رَوْعَاتُهَا ۲ آيَاتُهَا ۱۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهُدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ طَ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكُذِبُونَ ۝ اتَّخِذُوَا أَيْمَانَهُمْ جُنَاحَةً فَصَدُّوَا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ طِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ذَلِكَ بِمَا هُمْ أَمْنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَرُمُّ لَا يَفْقَهُونَ ۝ وَإِذَا رَأَيْتُهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ طَ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ طِ كَمَا هُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدٌ ۝ يَحْسِبُونَ كُلَّ حَيْثَةٍ عَلَيْهِمْ طِ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ طِ قَتَلَهُمُ اللَّهُ ذَلِكَ يُؤْفِكُونَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا رَءُوسَهُمْ وَرَأَيْتُهُمْ يَصْدِقُونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۝

سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَسِيقِينَ ۝ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَإِنَّ اللَّهَ خَزَانَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلِكُنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۝
 يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجُنَّ
 الْأَعْزَمُهَا الْأَذَلَّ وَإِنَّ اللَّهَ الْعَزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَلِكُنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُتْلِيهِمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا
 أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْخَسِرُونَ ۝ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدًا كُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَاهُ
 أَخْرَتْنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ لَا فَاصَدَقَ وَأَكُنْ مِنَ

١٤

الصَّلِحِينَ ۚ وَلَنْ يُؤْخِرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ

أَجَلُهَا ۖ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

﴿٦٢﴾ سُورَةُ التَّغَابُنِ صَلَوةً ۚ (١٠٨)

آيَاتُهَا ۱٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسِّيْحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَلَهُ

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ۖ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ خَالقُ السَّمَاوَاتِ وَ

الْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَصَوَرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ ۝

وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَيَعْلَمُ مَا تُسْرِفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ۝

بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤَا الَّذِينَ كَفَرُوا ۝

مِنْ قَبْلٍ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيْهِمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَهْدُونَا فَكَفَرُوا
 وَتَوَلَّوا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ ۚ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ زَعَمَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبَعْثُوا ۖ قُلْ بَلَى وَرَبِّي
 لَتُبَعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّئُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۖ وَذَلِكَ عَلَى
 اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ فَأَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي
 أَنْزَلْنَا ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ۝ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ
 لِيَوْمِ الْجَمِيعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۖ وَمَنْ يُؤْمِنْ
 بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّاْتِهِ
 وَيُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِاِيْتَنَا اُولَئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ خَلِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ مَا أَصَابَ

لِلّٰهِ

مِنْ مُصِيْبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
 يَهْدِ قَلْبَهُ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ۝ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَإِنَّمَا
 عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِنَّمَا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأُولَادِكُمْ عَدُوٌّ لَّكُمْ
 فَاحْذَرُوهُمْ ۖ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّمَا آمُوَالُكُمْ وَ
 أُولَادُكُمْ فِتْنَةٌ ۖ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝
 فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا
 وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَا نَفْسٍ كُمْ ۖ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ
 نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ إِنْ تُقْرِضُوا
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضْعِفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ۖ

١٥

وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٤﴾ عَلِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

١٨

أَيَّاتُهَا ١٢

(٩٩) سُورَةُ الظَّلَاقِ مَكَانِيَّةٌ

كُوَاعِدُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ

لِعِدَّتِهِنَّ وَاحْصُوا الْعِدَّةِ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ

لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجُنَّ

إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ

حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ

ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحِدِّثُ

بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ

فَآمِسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ

وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا

الشَّهَادَةُ لِلَّهِ ۖ ذَلِكُمْ يُوَعْظُ بِهِ مَنْ كَانَ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
 يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَحْتَسِبُ ۖ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۖ
 إِنَّ اللَّهَ بِالْغُرْبَى أَمْرِهِ ۖ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ
 قَدْرًا ۝ وَإِلَيْهِ يَدْعُونَ مِنَ الْمَحِيطِ مِنْ
 نِسَاءٍ كُمْ إِنْ ارْتَدْتُمْ فَعِدَّ تُهْنَ ثَلَاثَةُ أَشْهُدُ لَا
 وَالْأَئِمَّةُ لَمْ يَحْضُنْ ۖ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ
 أَنْ يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ ۖ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ
 مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۝ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 إِلَيْكُمْ ۖ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّاْتِهِ
 وَيُعَظِّمُ لَهُ أَجْرًا ۝ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
 سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّ وَهُنَّ لِتُضَيِّقُوْا

عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٌ فَآتُفِقُوا عَلَيْهِنَّ
 حَتَّىٰ يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ ۝ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَاتُوهُنَّ
 أَجُورَهُنَّ ۝ وَأَتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ ۝ وَإِنْ
 تَعَاسَرُتُمْ فَسَتْرِضُ لَهُ أُخْرَىٰ ۝ لِيُنْفِقُ ذُو سَعْةٍ
 مِّنْ سَعْتِهِ ۝ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلِيُنْفِقْ حِمَّا
 اتَّهُ اللَّهُ ۝ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا أَتَاهَا ۝ سَيَجْعَلُ
 اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝ وَكَأَيْنَ مِنْ قَرِيبَةٍ
 عَذَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبُهَا حِسَابًا
 شَدِيدًا وَعَذَّبُهَا عَذَّابًا نُّكَرًا ۝ فَذَاقَتْ
 وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ۝
 أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَّابًا شَدِيدًا لَا فَاتَّقُوا
 اللَّهَ يَأْوِي إِلَيْهِ الْأَلْبَابُ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ
 أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۝ رَسُولًا يَتَلَوُا
 عَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ أَيْتَ اللَّهُ مُبَيِّنٌ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ
 امْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنَ الظُّلْمَاتِ
 إِلَى النُّورِ ۚ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
 صَالِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَوْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ
 اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ۝ أَلَّهُ الذِّي خَلَقَ سَبْعَ
 سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ۖ يَتَنَزَّلُ
 الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوْا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ

شَيْءٍ عِلْمًا ۝ ۱۳

أَيَّاتُهَا ۱۲

(٦٦) سُوْلَةُ التَّحْرِيْمِ مَلَانِيَةٌ (١٠٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ تُحَرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ۚ

تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجَكَ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ۝ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ آيْمَانَكُمْ ۝

وَاللَّهُ مَوْلَكُمْ ۝ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ ۲

وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيَّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا ۝

فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ

بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ۝ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ

قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا ۝ قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ

الْخَبِيرُ ۝ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ

قُلُوبُكُمَا ۝ وَإِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ

وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَالْمَلَائِكَةُ

بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ۝ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَكُنَّ

إِنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ

مُؤْمِنَاتٍ قَنِيتِ شَيْبِتِ عَبِدَاتِ سَيِّحتِ

شَبِّيْتٍ وَ أَبْكَارًا ۝ يَا اِيْهَا الَّذِيْنَ اَمْنُوا
 قُوَّا اَنْفُسَكُمْ وَ اَهْلِيْكُمْ نَارًا وَ قُوْدُهَا النَّاسُ
 وَ الْجِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَيْكَةٌ غِلَاظٌ شَدَادٌ
 لَا يَعْصُوْنَ اللَّهَ مَا اَمْرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ مَا
 يُؤْمِرُوْنَ ۝ يَا اِيْهَا الَّذِيْنَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا
 الْيَوْمَ اِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝
 يَا اِيْهَا الَّذِيْنَ اَمْنُوا تُوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً
 نَصُوْحًا طَعْسَى رَبُّكُمْ اَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ
 سَيِّاتِكُمْ وَ يُدْخِلَكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِيْ مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَا يَوْمَ لَا يُخْرِيْ اللَّهُ النَّبِيَّ
 وَ الَّذِيْنَ اَمْنُوا مَعَهُمْ نُورٌ هُمْ يَسْعَى بَيْنَ
 اِيْدِيْهِمْ وَ بِاِيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اَتِّمْ لَنَا
 نُورَنَا وَ اغْفِرْلَنَا ۝ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنْفِقِينَ
 وَأَغْلُظُ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا وَرَهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ
 الْمَصِيرُ ۗ ٩ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَاتَ
 نُوْجٍ وَامْرَاتَ لُوْطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ
 عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتْهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا
 عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ
 مَعَ الدُّخِلِيْنَ ۗ ١٠ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ
 آمَنُوا امْرَاتَ فِرْعَوْنَ مِإِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِيْ
 عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِنْتُ مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِنْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ ۗ ١١
 وَمَرِيمَ ابْنَتَ عِمْرَنَ الَّتِي أَحْصَنْتُ فَرَجَهَا
 فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوْحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَتِ
 رَبِّهَا وَكَتَبْهُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَنِيْتِيْنَ ۗ ١٢